

مه ! لقد حدثتني خلاف ذلك آنفا ، وقد أخذت خاتمي فمامعنى هذا
الرياء ؟ ..أتخاف والدتي وإنها لكريمة بارة ، حاضرة الصفح واسعة الغفران؟ هذا
وإني لراحلة ، وما كنت لأكذب على الله وأنا على وشك لقائه ! أعطني يدك ! « .
لأطيل عليك القول ، لقد أسلمت الروح فى غد تلك الليلة ، أسكنها الله
فسيح جناته .

وقبيل وفاتها سألت أهلها أن ينصرفوا ويتركوني معها فى خلوة .
وقالت لى « اغفر لى ما أتيت إليك من زلة ، واعزه إلى العلة ، ولكن تيقن أنى
لم أحب أحدا قط كما أحببتك .. لا تنسى احتفظ بخاتمي » .
هنا أدار الطيب وجهه ونظرت إليه فإذا هو ييكى ..
فأخذت يده يدي مواساة وعزاء .